



الجلسة العامة ٨٥

الثلاثاء، ١٣ أيار/مايو ٢٠٠٣، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد يان كافان (الجمهورية التشيكية)

نظرا لغياب الرئيس، تولت الرئاسة نائبة الرئيس السيدة باكارى فيغا (إكوادور) البديلة لتحسين التمتع الفعلي بحقوق الإنسان والحريات الأساسية" (A/57/806).

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٥. البند ١٠٩ من جدول الأعمال (تابع) باعتماد مشروع قرار.

الرئيسة بالنيابة (تكلمت بالإسبانية): ما لم يكن مسائل حقوق الإنسان

هناك اقتراح في إطار المادة ٦٦ من النظام الداخلي، سأعتبر (ب) مسائل حقوق الإنسان، بما في ذلك النهج البديلة لتحسين التمتع الفعلي بحقوق الإنسان والحريات الأساسية

المعرض على الجمعية العامة اليوم.

تقرر ذلك.

تقرير اللجنة الثالثة (A/57/806)

الرئيسة بالنيابة (تكلمت بالإسبانية): أطلب إلى مقررة اللجنة الثالثة، السيدة أوكسانا بويكو، ممثلة أوكرانيا، عرض تقرير اللجنة الثالثة.

السيدة بويكو (أوكرانيا)، مقررة اللجنة الثالثة (تكلمت بالانكليزية): أشرف بأن أعرض على الجمعية العامة تقرير اللجنة الثالثة بشأن البند ١٠٩ (ب) من جدول الأعمال، المعنون "مسائل حقوق الإنسان، بما في ذلك النهج

"تقتصر الوفود، قدر الإمكان، حين ينظر في مشروع القرار نفسه في إحدى اللجان الرئيسية

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.



وفي جلسة عامة، على تعليل تصويتها مرة واحدة. أي إما في اللجنة أو في الجلسة العامة، ما لم يكن

تصويت الوفد في الجلسة العامة مختلفا عن تصويته في

اللجنة“.

الآن في مشروع القرار الذي أوصت به اللجنة الثالثة في الفقرة ١٠ من تقريرها.

لقد اعتمدت اللجنة الثالثة مشروع القرار، المعنون

”محاكمات الخمير الحمر“ بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٢٨/٥٧ باء).

الرئيسة بالنيابة (تكلمت بالإسبانية): أعطي الكلمة

لممثل اليابان.

السيد هاراغوتشي (اليابان) (تكلم بالانكليزية):

بوصفي أحد مقدمي القرار الذي اتخذ من فوره، أود أن أعرب عن امتناننا لجميع الدول الأعضاء على تفهمها وتأييدها لاتخاذها بدون تصويت. كما أود أن أعتنم هذه الفرصة لكي أشكر السيد هانز كوريل وفريقه على الجهود التي بذلها لتحقيق الاتفاق بين الأمانة العامة والحكومة الكمبودية.

لقد خطونا الآن قطعا خطوة أخرى تقريبا أكثر من تقديم الذين هم في غاية المسؤولية عن ارتكاب إحدى أسوأ الجرائم ضد الإنسانية في القرن العشرين إلى العدالة. وستوفر لنا المحاكمات فرصة لمساعدة الشعب الكمبودي على تجاوز ذلك الفصل المأساوي في تاريخه وبناء مجتمع حر ومسؤول ومستقر، سيعزز بدوره من استقرار الهند الصينية ومنطقة آسيا - المحيط الهادئ برمتها. كذلك يحدونا الأمل في أن توطد الدوائر الاستثنائية، بمساعدة الأمم المتحدة، النظام القضائي في كمبوديا، بما يعزز حكم القانون وإنهاء جو الإفلات من العقاب.

واسمحوا لي كذلك بأن أذكر الوفود بأنه أيضا وفقا لمقرر الجمعية العامة ٤٠١/٣٤، يحدد تعليل التصويت بمدة عشر دقائق، وينبغي للوفود أن تدلي بها من مقاعدها.

وقبل البدء بالبث في مشروع القرار، أود أن أبلغ الممثلين بأننا سنشرع في البث فيه بنفس الطريقة التي اتبعتها اللجنة الثالثة، ما لم نعلم بخلاف ذلك مسبقا.

أعطي الكلمة لممثل الولايات المتحدة الأمريكية تعليلا للموقف قبل البث في المشروع.

السيد توابينغ (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم

بالانكليزية): تود الولايات المتحدة الأمريكية أن تعلق موقفها بإيجاز شديد.

تظل الولايات المتحدة ملتزمة بإنشاء محكمة ذات مصداقية، وتدعم مضمون مشروع القرار المعروض على الجمعية العامة؛ ولكنها تنأى بنفسها عنه نتيجة لشواغل تتعلق بالتوقيت. وتؤمن الولايات المتحدة بأنه كان من الأفضل تأجيل النظر في مشروع القرار هذا إلى ما بعد إجراء انتخابات الجمعية العامة الكمبودية في تموز/يوليه.

وفي الوقت نفسه، تقرر الولايات المتحدة بجهود الأمين العام وحكومة كمبوديا من أجل التوصل إلى اتفاق على إنشاء دائرة استثنائية بمساعدة دولية لكي يقدم إلى العدالة زعماء الخمير الحمر الكبار وآخرون ممن يتحملون أكبر قدر من المسؤولية عن الفظائع المرتكبة.

ونحيط علما بالالتزام الذي أبدته عدد من الدول بإنشاء محكمة موثوق بها لمحاكمة الخمير الحمر، لا سيما

ونعتقد أن من واجب المجتمع الدولي أن يحقق نجاح المحاكمات. أود أن أعتنم هذه الفرصة لأعيد تأكيد ندائنا لجميع الدول الأعضاء لكي تقدم المساعدة، بما في ذلك الدعم المالي والدعم بالموظفين، للدوائر الاستثنائية حتى تبدأ العمل بصورة عاجلة وسلسة.

كما أود أن أؤكد لكمبوريا، أنه ما دامت الجمعية العامة قررت الآن الرد بإيجابية على ندائها للتعاون من خلال اتخاذ هذا القرار، فمن مسؤولية ذلك البلد الرسمية أن تتخذ جميع التدابير اللازمة، بما فيها التصديق الفوري على الاتفاق، بغية ضمان تمكن الدوائر الاستثنائية من تحقيق أهدافها بالكامل.

وفي الختام، أود أن اشدد مرة أخرى على نجاح العملية المفضية إلى إجراء محاكمات ذات مصداقية سيعتمد على جهود الأطراف المعنية والتزامها، بالترافق مع تفهم وتعاون جميع الدول الأعضاء. وستواصل اليابان التعاون مع الأمانة العامة والحكومة الكمبودية بغية الإنشاء المبكر للدوائر الاستثنائية.

الرئيسة بالنيابة (تكلمت بالإسبانية): بذلك تحتتم الجمعية العامة هذه المرحلة من نظرها في البند الفرعي (ب) من البند ١٠٩ من جدول الأعمال.
رفعت الجلسة الساعة ١٠/٢٥.